السلام عليكم  
الطلاق والتعدد من أعظم نعم ربّنا  
وحكم ربّنا  
علي المجتمع  
-  
ولأنّهم بهذه الأهمية وهذه الفائدة  
فالشيطان بذل قصاري جهده في تكريه المجتمع فيهم  
-  
لإنّه بكده يبقي عامل زي اللي بيحارب مجموعة معيّنة  
وقام قافل عليهم موارد المياه مثلا  
أي نعم هوا ما قتلهمش بشكل مباشر  
لكنه قفل عليهم موارد  
غيابها هيقتلهم في القريب العاجل  
-  
فالشيطان قفل علي المجتمع باب الطلاق  
ولعب كتير في عقليّة المجتمع الجمعيّة  
فوصّل المجتمع لحاجة من اتنين  
-  
إمّا إنّ الطلاق يبقي مرفوض  
والزوجين يعيشوا في جحيم  
الجحيم ده أسود مليون مرّة من الطلاق  
-  
أو يتطلّقوا فعلا  
فيقوم يستلم المطلّقة بقي  
ويلصق بيها مشاكل اجتماعيّة تانية  
-  
في حين إنّ الطلاق في الأصل هو شئ عادي جدّا  
-  
عادي جدّا إزّاي ؟!  
أيوه عادي جدّا  
إنتا اللي اتلعب في دماغك  
لحدّ ما وصلت لاعتبار الطلاق  
كأنّه قتل مع سابق الإصرار والترصّد  
وده مقصود لإفساد المجتمع  
-  
لكن الطلاق في الأصل عادي جدّا  
وكلمة " إنّ أبغض الحلال إلي الله الطلاق " لا أصل لها  
والله سبحانه وتعالي لا يحلّ شيئا يكرهه  
بل إنّ " الحلال هو ما أحلّه الله وارتضاه "  
واخد بالك من كلمة " وارتضاه "  
-  
فالله ليس مجبرا علي تحليل شيئا يبغضه - سبحانه وتعالي  
ولو أبغض الله شيئا لحرّمه سبحانه وتعالي  
-  
والرسول صلّي الله عليه وسلّم طلّق كثيرا  
من هذه الحالات زوجات عقد عليهنّ الرسول  
صلّي الله عليه وسلّم  
ولم يدخل بهن  
طلّقهن قبل الدخول عليهنّ يعني  
-  
مثل الزوجة اللي استعاذت بالله منّ الرسول  
صلّي الله عليه وسلّم  
لمّا دخل عليها  
فطلّقها  
-  
ومرّة تانية لمّا طلّق ستّنا حفصة  
بنت سيّدنا عمر بن الخطّاب  
ثمّ راجعها  
لكن الشاهد إنّه طلّقها  
وهي من هي - رضي الله عنها  
-  
يعني الطلاق ده أمر اجتماعي عاديّ  
وصمام أمان لسلامة المجتمع  
وليس جريمة قتل مع سبق الإصرار والترصّد  
كما سوّل الشيطان للناس الآن  
-  
الشيطان فضل يكرّه المجتمع في الطلاق  
لحد ما منع الكثيرين منّه رغم مسيس حاجتهم إليه  
-  
حتي الحجّة المتداولة بتاعة الحفاظ علي الأولاد  
هيّا حجّة باطلة  
-  
لأنّ كون الزوجين يعيشوا مع بعض  
وهمّا رافضين بعض  
وكلّ يوم في جحيم  
ده أشدّ ضررا علي الأولاد أصلا  
في حين أنّ الطلاق بإحسان هو أرحم بكتير للأولاد  
-  
وما تكلّمنيش عن التسلسل الطبيعيّ  
لتكريه الشيطان للمجتمع في الطلاق بحجّة الأولاد  
فده بردو هو نتاج عمليّة لعب بالعقل الجمعي للمجتمع  
الشيطان دخل يكرّه المطلّقة في طليقها  
ويخلّيها تحرمه من أولاده  
و و و  
-  
فالموضوع كلّه علي بعضه كيد شيطاني أنا بكلّمك عنّه  
مش بكلّمك عن علاجه  
فانتبه  
-  
يعني ما تقوليش دلوقتي وإيه الحلّ ؟  
أنا بناقشك عن المشكلة دلوقتي مش عن الحلّ  
افهم المشكلة الأوّل  
وساعتها هتلاقي الحلّ بسيط  
-  
افهم إنّ ده كيد شيطاني  
وإنتا دورك إنّك تجاهد الكيد ده  
مش تستسلم له وتؤمن بيه وتتعايش معاه  
وبعدين تيجي تقول لي أجيب لك حلّ !!!  
-  
طول ما إنتا ماشي ورا الأفكار  
اللي الشيطان زرعها في دماغك ودماغ مجتمعك  
فيما يخصّ الطلاق والتعدّد  
فأنت غير صالح لتلقّي العلاج أصلا  
-  
زيّ اللي مصرّ علي التدخين مثلا  
وكلّ يوم عند دكتور الأمراض الصدريّة  
عاوزة يكتب له علي علاج !!!  
-  
لا يا حبيبي  
بطّل تدخين الأوّل وإحنا نتكلّم عن العلاج  
أو حتّي ساعتها مش هنحتاج نتكلّم عن علاج  
إنتا هتخفّ لوحدك  
-  
الباب التاني اللي الشيطان فتحه علي المجتمع  
من خلال تكريه المجتمع في الطلاق  
هو الصورة الذهنيّة عن المطلّقة  
-  
الشيطان وصّل المجتمع لأنّه تكون نظرته للمطلّقة  
تدور بين الشكّ والطمع  
الشكّ في إنها اتطلّقت ليه ؟!  
دي اكيد اتطلّقت عشان كذا  
-  
والطمع بمعني إنّه باعتبارها مطلّقة  
فتبقي فريسة  
-  
ده الباب الأول اللي الشيطان لعب علي تكريه المجتمع فيه  
لإفساد المجتمع  
اللي هوّا باب الطلاق  
-  
وقلنا إنّ المحورين بتوعه هوّا تكريه المجتمع في الطلاق  
فتفضل الأسر عاملة زيّ الحلّة اللي بتغلي بسّ مقفولة  
بتغلي من جوّا بسّ  
-  
المحور التاني هوّا إنّه لمّا يحصل طلاق فعلا   
يقوم الشيطان يتبع ده بآفات اجتماعيّة  
حول نظرة المجتمع للمطلّقة كمحلّ شكّ أو طمع  
-  
الباب التاني هو بردو قفل باب التعدّد  
في حين إنّه حكمة عظيمة ومفيدة للنساء أكتر من الرجال  
-  
ولو ليها ضرر فهيكون علي الرجال مش النساء  
لأنّ الراجل هوّا اللي هتتضاعف عليه أعباء الحياة  
وهيبقي مطالب للتعامل مع المشاكل اليوميّة الناتجة عن الغيرة  
-  
في حين إنّ النساء همّا المستفيدات بالتعدّد أكتر من الرجال  
وأنا بقول " النساء " مش " المرأة "  
-  
النساء بمعني مجموع النساء همّا المستفيدات  
لان باب التعدّد ده هوّا علاج  
لمجموعة تمثّل نسبة كبيرة من النساء  
اللاتي فاتهنّ قطار الزواج لأسباب متعدّدة  
مثل الترمّل والطلاق والعنوسة وأسباب أخري  
-  
هتقول لي طب وال 90 % الباقيين من النساء  
ما همّا هيتضرّوا بالتعدّد  
وهنا يدخل الشيطان تاني  
ويحوّل الموضوع من مسألة غيرة لمسألة كرامة   
-  
الأصل هوّا إنّ الست هتتضرّر من جواز جوزها عليها  
بسبب غيرتها عليه  
-  
وهنا بنقول لها ده ابتلاء من ربّنا زيّ ايّ ابتلاء  
ودورك هوّا إنّك تتحمّليه  
والابتلاء ده علي المستوي العامّ هو مفيد للمجتمع ككلّ  
وخصوصا النساء  
-  
والراجل مبتلي زيّك بردو  
-  
طب لمّا ده مبتلي ودي مبتلاة يبقي ايه لازمة التعدّد ؟!  
لازمة التعدّد هو استيعاب ال 10 % من النساء  
اللي اتكلّمنا عليهم قبل كده  
-  
ولازمة التعدّد الأكبر هيّا زيادة النسل الطيّب  
خصوصا لما اللي يقوم بالتعدّد  
يكون راجل مقتدر وحكيم  
فينجب للمجتمع أبناء اعزّاء ومفيدين  
-  
في حين إنّ الصورة الساذجة  
بتاعة إنّ الراجل بيتجوّز عشان الجنس  
وعشان هوّا شهواني وبتاع  
-  
الصورة دي وإن كانت موجودة  
إلا إنّها في الحقيقة تتراجع لآخر القائمة  
-  
ولو كان الزواج الثاني مبني فقط علي هذه الحيثيّة  
فبشراك بفساد الزواج الثاني والأوّل معا  
-  
فالشيطان عاوز يضرب صمام التعدّد ده هوّا كمان  
فكان بيدخل زمان من باب الغيرة  
لكن الشيطان عارف إنّ موضوع الغيرة ده مقدور عليه  
بدليل القرون اللي عاشت فيها الأمّة الاسلاميّة  
في ظلّ التعدّد بدون مشاكل  
كانت المشاكل لا تتعدّي غيرة فلانة من فلانة  
وهو أمر مقدور عليه فعلا  
-  
مقدور عليه إزّاي ؟!  
أيوه مقدور عليه  
ما يغرّكش تهويل الشيطان للموضوع ده عند النساء  
لو راجعت سنّة الرسول صلّي الله عليه وسلّم  
هتلاقي نماذج الغيرة لا تتعدّي أصابع اليد الواحدة  
من حوالي تسع نساء  
-  
يعني كلّ السنوات دي حصل فيها المواقف دي بسّ  
من تسعة نساء وليس اثنتين فقط أو ثلاثة  
-  
طبعا هتقول لي ما ممكن حصل وما اتقالش  
لا يا حبيبي  
أيّ حاجة الرسول صلّي الله عليه وسلّم كان بيعملها  
نقلت إلينا بحذافيرها  
حتّي هوّا كان بيتفّ إزّاي وبيعمل حمّام إزّاي  
-  
فحوادث الغيرة هي كما قلت لك  
لا تتعدّي هذه الحوادث القليلة جدّا  
فالأصل هو إنّ نفسيّة المرأة " الطبيعيّة "  
تتحمّل هذه الغيرة  
-  
ليست غيرة قاتلة كما تصوّرها لنا الأفلام والمسلسلات  
وهي السبب الرئيسيّ في تشويه مفاهيم مجتمعاتنا اليوم  
-  
فزيّ ما قلت لك - الغيرة لوحدها مش كفاية  
فالشيطان وصل للحلّ السحري  
ألا وهو  
إنّه ينقل الموضوع من منطقة الغيرة لمنطقة الكرامة  
-  
يعني يقول للستّ اللي جوزها هيتجوّز عليها  
إنها كده اتطعنت بخنجر مسموم في كرامتها  
وكلام كبير قوي يا خال  
-  
في حين إنّ الموضوع لا علاقة له بالكرامة  
إزّاي بقي ؟!!!  
ده خانها - عشان اتجوّز عليها بشرع ربّنا يعني  
-  
وبعدين ده كسر قلبها وفرتك مشاعرها  
وحسّسها بين الزوجات أنّها ناقصة  
معقول أنا ناقصة كده ؟!  
معقول أنا حقيرة للدرجادي ؟!  
معقول انا حشرة استوائيّة للدرجة دي ؟!  
-  
وعلي الاسطوانة الفاضية دي بقي يا خال  
والشيطان هاتك يا عزف  
-  
وطبعا الشيطان عارف  
إنّ الستّ هتصطدم بموضوع إنّ التعدّد ده من الشرع  
فإيه الحلّ ؟!  
-  
الحلّ هوّا إنّه يفهّم كلّ ستّ لوحدها  
إنّ التعدّد ده شرع ربّنا فعلا  
والستّات لازم تتقبّله طبعا  
بسّ إنتي حالة خاصّة  
-  
كلّ ستّ لوحدها بتقول علي نفسها إنّها حالة خاصّة  
طبّ لمّا كلّكوا حالات خاصّة  
أمّال فين الحالة العامّة ؟!!!  
ههههههههه  
-  
كلّ ستّ بتقول لك  
أنا ما عنديش مانع جوزي يتجوّز عليّا علي فكرة  
آه  
لا ده إحنا نعرف شرع ربّنا كويّس قوي ونعجبك يعني  
ومستحيل نعترض علي شرع ربّنا  
حاشا وماشا  
إيه ؟!  
هنكفر ولا إيه ؟!!!  
ها !!!!!  
وتقوم مزعّقة كده  
-  
وبعدين تنزل من السوبرانو لقرار البيّاتي  
أو تقوم ناقلة علي الصبا زمزمة  
وتقول بمنتهي الحزن والشحتفة  
والياتي كميلة وكيوت وطيّوبة خالص  
تقوم تقول لك إيه  
-  
بسّ أنا مش هقدر اعيش في ظلّ الشرع ده  
أصل أنا """ حالة خاصّة """   
-  
وتقوم مودّية وشّها الناحية التانية  
غالبا بيكون ناحية الشبّاك  
مع نظرة عميقة علي المستقبل المنيّل بستّين نيلة  
وسحبة نفس من السيجارة الكريوباطرا الحريمي  
بتبقي رفيّعة كده وبريحة النعناع  
-  
طيّب أنا عاوز افهم دلوقتي  
لمّا ده ما اسموش رفض لشرع ربّنا  
أمّال رفض شرع ربّنا بيبقي إزّاي ؟!!!  
-  
طبعا مش هتخلص من الكلام مع الستّات  
لأنّهم في الأصل ضعيفات في المنطق  
فبيقدروا يضربوا أيّ نقاش منطقي من جذوره  
-  
قال تعالي عن النساء  
" أومن ينشّؤ في الحلية وهو في الخصام غير مبين "  
-  
يعني بيبقوا غير قادرات علي النقاش والجدل بالمنطق  
ففكرة إنّك تقنعها دي هيّا فكرة صعبة جدّا  
-  
في حين إنّك مش محتاج للإقناع أصلا  
ده شرع ربّنا ولو شفت الوضع محتاج له فتوكّل علي الله  
-  
طبعا تطلع لك الستّ تقول لك  
وأنا هاطلب الطلاق للضرر  
تحسّها اعتكاف السنهوري هانم في نفسها كده  
يعني مش هتطلب طلاق وخلاص - ده طلاق للضرر  
علي أساس إنّ شرع ربّنا ضرر يعني  
-  
فتروح المحكمة  
تلاقي القاضي بيقول لها  
فين الضرر يا بنتي ؟!  
الراجل ما عملش حاجة غلط  
-  
وهنا يهبّ زكريّا أفندي الدرديري المحامي  
ويقول للقاضي  
لا يا عمّو القاضي  
إنّ موكّلتي " حالة خاصّة "   
-  
القاضي في دهشة : عمّو !!!  
اقعد يالا  
-  
فالحالة الخاصّة تخسر القضيّة  
وتقول لك ما هو أصل القاضي راجل  
وأكيد هيحكم لصالح الرجّالة  
-  
علي أساس إنّنا رايحين المحكمة نعاند في بعض مثلا  
مش بنحكم علي أساس مقدّمات ونتائج وليلة كبيرة  
القاضي مش بيحكم بالشرع طبعا  
هوّا بيحكم لصالح الرجّالة  
دي لو مسابقة طبخ  
الحكم مش هيحكم فيها بالطريقة دي  
-  
فتقوم تطلب الخلع  
ليه ده كلّه يا حاجّة ؟!!!  
وليه النساء قبل كده ما كانوش بيتجنّنوا كده من التعدّد  
-  
السبب زيّ ما قلت لك  
هوّا إنّ الشيطان حوّل الموضوع من غيرة لكرامة  
-  
فالشيطان قفل علي المجتمع باب التعدّد  
ومن قبل كده كان قافل باب الطلاق  
طب وبعدين  
يسيب المجتمع يفرقع بقي  
لا طبعا  
ما تجيش من الشيطان  
-  
أقول لك الشيطان يعمل ايه  
الشيطان يفتح للي عاوز يطلّق مراته  
باب إنّه يمشي مع واحدة في الحرام  
ويطنّش مراته دي أكتر ما هوّا مطنّشها  
-  
تقوم هيّا تبتدي تربّي ولاده علي كراهيته  
وإنّه أبّ فاشل  
وخاين  
ودحلاب كده دحلاب  
-  
بينما اللي عاوز يعدّد علي زوجته يروح الشيطان يقول له   
وليه تفتح علي نفسك باب جهنّم من بنت المجنونة دي ؟!  
دي ممكن تعمل لك مصيبة  
-  
وبعدين هتدبّس نفسك في بيت تاني مفتوح  
ومصاريف وهمّ ما يتلمّ  
ما إنتا شايف البيت الأوّلاني ومصاريفه عاملة إزّاي  
بلاش تعدّد  
-  
بلاش يا حبيبي ربّنا يهديك  
قوم استهدي بالله كده وامشي في الحرام  
مع اللي عاوز تتجوّزها علي مراتك  
وسيب مراتك دي زيّ البيت الوقف  
-  
خلّيها تحافظ علي كرامتها بين صحباتها  
إنتا ايه ؟  
ما عندكش شعور بكرامة المرأة ولا إيه ؟!!!  
-  
فالشيطان نجح بالطريقة دي في تدمير المجتمع  
من خلال قفل باب الطلاق والتعدّد  
-  
وفتح باب العكّ والعطّ والذي منّه  
مستعينا علي ذلك بعقول النساء  
اللاتي لا يحكمها أيّ منطق  
هي العاطفة وفقط  
فما بالك لو مزجت بالعزّة بالإثم والكبر  
-  
أخيرا  
هتقول لي  
إنتا بتتكلّم عن الشيطان والمجتمع  
وكأنّ الشيطان قادر يلعب بالمجتمع  
بمنتهي السهولة كده  
-  
هقول لك  
وهل إنتا شايف غير كده ؟!  
-  
[#خطّة\_في\_منتهي\_الذكاء](https://www.facebook.com/hashtag/خطّة_في_منتهي_الذكاء?source=feed_text&epa=HASHTAG)